المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العـــدد 17S حزيران 2025
No.17S JUNE 2025

توظيف اهداف التنمية المستدامة في مادة علم النفس العام

ا.د.ناز بدرخان السندي
م.م.ماجدة صباح
جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

ملخص البحث:

يسعى هذا البحث إلى تسليط الضوء على أهمية دمج أهداف التنمية المستدامة في تدريس مادة علم النفس العام، انطلاقًا من الحاجة إلى تطوير مناهج تعليمية تُسهم في إعداد طلبة جامعيين يمتلكون وعيًا معرفيًا وسلوكيًا بأبعاد الاستدامة النفسية والاجتماعية. وقد ركز البحث على تحليل الإمكانات التي تتيحها مفاهيم علم النفس العام لتعزيز الوعي بالذات، والصحة النفسية، والعلاقات الاجتماعية، كمدخل لبناء مواطن مسؤول وفاعل في تحقيق التنمية المستدامة. تناول البحث الإطار النظري لمفاهيم التنمية المستدامة، وخاصة الأهداف المتعلقة بالصحة الجيدة والرفاه النفسي، والتعليم الجيد، والمساواة الاجتماعية، وربطها بمحاور مقررات علم النفس العام مثل :الدافعية، التوافق النفسي، التفكير الناقد، والإدراك الاجتماعي . أظهر البحث أن دمج هذه الأهداف في المادة لا يقتصر على البعد النظري، بل يتعداه إلى تعزيز المهارات الحياتية المرتبطة بالوعي الذاتي واتخاذ القرار المسؤول. كما ناقش البحث التحديات التي قد تواجه توظيف أهداف التنمية المستدامة في مادة علم النفس، ومن أبرزها :نقص الوعي بأهمية التنمية النفسية كجزء من الاستدامة، محدودية التدريب الموجه لأعضاء هيئة التدريس، وضعف التوجيه المؤسسي نحو تكامل المناهج مع أجندة التنمية المستدامة العالمية .وبين أن تجاوز هذه التحديات يتطلب تغييرًا في فلسفة التعليم الجامعي لتصبح أكثر ارتباطًا بالقضايا المجتمعية والإنسانية. خلص البحث إلى مجموعة من التوصيات، من بينها :ضرورة مراجعة مخرجات تعلم مقرر علم النفس العام لتتسق مع أهداف التنمية المستدامة، وتوفير دليل أكاديمي يساعد على تفعيل الأهداف الأممية داخل المقرر، وإشراك الطلبة في مشروعات مجتمعية تعزز مفاهيم مثل الرفاه النفسي، والعدالة، والمواطنة الإيجابية .كما دعا إلى إجراء بحوث ميدانية تقيس أثر هذه التوجهات التربوية على سلوك الطلبة ونظرتهم لذاتهم كمشاركين في تحقيق الاستدامة الاجتماعية والنفسية داخل مجتمعاتهم.

الكلمات المفتاحية : اهداف التنمية المستدامة ، مادة علم النفس العام.

Integrating Sustainable Development Goals into the General Psychology Curriculum

Prof. Dr. Naz Badrkhan Al-Sindi
Assistant Professor Majida Sabah
University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education for Humanities

Abstract:

This research aims to highlight the importance of integrating the Sustainable Development Goals (SDGs) into the teaching of General Psychology. It stems from the need to develop educational curricula that contribute to preparing university students with cognitive and behavioral awareness of the psychological and social dimensions of sustainability. The study focused on analyzing the potential of general psychology concepts to promote self-awareness, mental health, and social relationships as an entry point to building

responsible and active citizens in achieving sustainable development.The research explored the theoretical framework of sustainable development concepts, particularly goals related to good health and well-being, quality education, and social equality, and linked them to key themes in general psychology such as motivation, psychological adjustment, critical thinking, and social perception. The findings showed that integrating these goals into the subject goes beyond theoretical understanding, contributing to the development of life skills related to self-awareness and responsible decision-making. The study also discussed the challenges of implementing SDGs in psychology education, most notably the lack of awareness of psychological development as a component of sustainability, limited targeted training for faculty members, and weak institutional guidance toward aligning curricula with the global sustainable development agenda. Overcoming these challenges, the research argues, requires a shift in higher education philosophy to become more connected to societal and humanitarian issues. The research concluded with a set of recommendations, including the need to revise the learning outcomes of the general psychology course to align with the SDGs, provide an academic guide to facilitate the implementation of global goals within the course, and involve students in community projects that promote concepts like mental well-being, justice, and positive citizenship. It also called for field studies to measure the impact of these educational approaches on student behavior and their self-perception as contributors to social and psychological sustainability within their communities.

Keywords: Sustainable Development Goals, General Psychology

اولا : مشكلة البحث:

رغم التقدم العالمي في دمج أهداف التنمية المستدامة ضمن الأنظمة التعليمية، لا تزال مادة علم النفس العام في الجامعات تعاني من محدودية واضحة في توظيف هذه الأهداف بشكل منهجي وفعّال فعلى الرغم من أن علم النفس يمتلك إمكانيات كبيرة لتعزيز مفاهيم مثل الصحة النفسية، العدالة، والمواطنة الواعية، إلا أن تدريس المادة غالبًا ما يُركّز على الجوانب النظرية التقليدية، دون استثمار محاورها لربط الطلبة بقضايا التنمية المستدامة ذات الصلة بالسلوك الإنساني والمجتمعي.

ويُلاحظ أن مقرر علم النفس العام لا يزال يفتقر إلى ربط الأطر النفسية بالسياقات الاجتماعية والبيئية التي تُعد جوهرًا في أهداف الاستدامة، مما يؤدي إلى ضعف في تكوين وعي طلابي شامل يمكنه التعامل مع تحديات العالم الحقيقي وفق رؤية تنموية مسؤولة. كما أن غياب التكامل بين محتوى المقرر وموضوعات مثل الرفاه النفسي، التنوع، والتمكين، يُقلّل من فرص إعداد الطالب الجامعي ليكون فاعلًا ومبادرًا في بناء مجتمع مستدام نفسيًا واجتماعيًا.

وعليه، تتمثل مشكلة البحث في:

"ضعف توظيف أهداف التنمية المستدامة في مادة علم النفس العام، مما يحدّ من فاعليتها في تنمية وعي طلابي نفسي–اجتماعي يعزز السلوك المستدام والتمكين الذاتي لدى طلبة كليات التربية".

ثانيا : أهمية البحث :

لقد جرت محاولات عديدة لتطوير المقررات الجامعية وتطويرها ودفعها الى الأمام لأنَّها وسيلة التعليم العالي وقطب الرحى فيها لما له من اهمية ومركز حيوي في العملية التربوية يزداد ويتطور مع تطور الحياة وتعقيداتها الامر الذي دعا المتخصصين بالتربية الاهتمام به تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً وتطويراً ، فنجم عن ذلك أنَّ يتطور مفهوم المنهج بالشكل الذي يستجيب مع التغييرات والاتجاهات التربوية الحديثة اذ اصبح المنهج يقدم خبرات تعمل على تحقيق النمو الشامل لشخصية الطالب . (عطية،2009: 23-30)

أنَّ مادة العلم النفس العام تحتل اهمية كبيرة نتيجة ما يشهده العالم اليوم من تقدم وتطور علمي على كافة الاصعدة الحياتية إذ أنَّ العلم النفس ليس قائماً على فراغ وإنَّما هو واقع فرضته ضغوط القرن العشرين وحاجات المجتمعات ومصلحتها في التطور والتغيير وما يفرضه العصر الحالي علينا من مشكلات تزداد تعقيداً مع التطورات الحاصلة تتطلب من كل فرد في المجتمع الاستمرار في تعلمهُ الذاتي سواء داخل المؤسسات التعليمية او خارجها وعدم التوقف بمجرد انتهاء مرحلة اكاديمية معينة حتى يتمكن من مواجهة كل ما يعترضه من مشكلات او تبعات تفرضها عليه التطورات التكنولوجية والمعرفية التي تشهدها الامة بصورة عامة .

(مدكور، 2006: 16)

ومادة علم النفس العام هي أحد المقررات الأساسية في كليات التربية التي تهدف إلى تقديم نظرة شاملة حول السلوك البشري والعوامل النفسية المؤثرة عليه، تشمل المادة موضوعات مثل التعلم والذاكرة، والدوافع، والعواطف، والشخصية، والتنمية النفسية، تُعد هذه المادة أساساً لفهم العمليات النفسية التي تؤثر على الأفراد في السياقات التعليمية والاجتماعية.(Myers, 2013: 29)

و لاهداف التنمية المستدامة تأثيراً كبيراً على طريقة فهم الطلبة لمادة علم النفس العام، من خلال التركيز على الجوانب الأخلاقية والنفسية للتنمية البشرية يصبح الطلبة أكثر وعياً بكيفية تأثير العوامل الاجتماعية والبيئية على السلوك الإنساني، يتم تقديم موضوعات مثل التعلم، والدوافع، والعواطف، من منظور يشمل التنمية المستدامة، مما يوسع آفاق الطلبة ويجعلهم أكثر ارتباطاً بموضوعات دراستهم، هذا الارتباط يزيد من اهتمام الطلبة بالمادة ويحفزهم على البحث والتعمق في الموضوعات النفسية ذات الصلة بالتنمية المستدامة، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين أدائهم الأكاديمي والفكري.(عبد القادر 2021 : 89)

يساهم المقرر الدراسي المبني على أهداف التنمية المستدامة في تعزيز قدرة الطلبة على التحليل الناقد للمشكلات الاجتماعية والنفسية، من خلال دمج أهداف مثل المساواة، والعدالة والصحة النفسية في مادة علم النفس العام، يتم تشجيع الطلبة على التفكير الناقد في كيفية تأثير هذه القضايا على الأفراد والمجتمعات، يتم تدريب الطلبة على تقييم النظريات النفسية والممارسات العملية من منظور التنمية المستدامة، مما يساعدهم على تطوير مهارات تحليلية عميقة، هذه المهارات ليست مهمة فقط في المجال الأكاديمي، بل هي أساسية أيضاً في حياتهم المهنية، حيث يحتاجون إلى اتخاذ قرارات مستنيرة تعتمد على فهم شامل للواقع الاجتماعي والنفسي .

(السعدي، 2023 : 45)

من خلال دمج مفاهيم التنمية المستدامة في مادة علم النفس العام، يساهم في تعزيز الوعي البيئي لدى الطلبة، ويتعلم الطلبة كيفية تأثير البيئة على الصحة النفسية والعاطفية للأفراد، ويكتسبون فهماً أعمق للعلاقة بين السلوك البشري والحفاظ على البيئة، يتم تشجيع الطلبة على استكشاف دورهم كأفراد في المجتمع في حماية البيئة وتعزيز التنمية المستدامة، هذا الوعي البيئي يشجع الطلبة على تبني سلوكيات مستدامة ويزيد من اهتمامهم بالقضايا البيئية، مما يجعلهم مواطنين أكثر مسؤولية ووعياً بتأثيرهم على العالم من حولهم.

(الزهيري، 2020 : 78)

وتشجع أهداف التنمية المستدامة على تطوير المهارات الاجتماعية لدى الطلبة، من خلال أنشطة جماعية ومشاريع تعاونية تتناول قضايا اجتماعية وأخلاقية، يتمكن الطلبة من تحسين قدراتهم على التواصل والعمل الجماعي، هذا ليس فقط يحسن من تفاعلهم داخل الصفوف الاكاديمية، بل يجهزهم أيضاً للتفاعل المهني والاجتماعي في المستقبل، المهارات الاجتماعية مثل التعاون، وحل النزاعات، والتفكير الجماعي، تعتبر أساسية لتحقيق الأهداف التعليمية والتنموية، وتساهم في بناء مجتمع تعليمي يتسم بالاحترام المتبادل والتعاون المثمر.(العتيبي، 2019: 102)

وتساعد أهداف التنمية المستدامة في تشكيل وتوجيه القيم الأخلاقية لدى الطلبة، من خلال دراسة القضايا الأخلاقية المتعلقة بالتنمية البشرية، مثل العدالة الاجتماعية، والحق في التعليم، والصحة، يصبح الطلبة أكثر وعيًا بمسؤولياتهم الأخلاقية تجاه المجتمع، يتم تحفيز الطلبة على التفكير في تأثير أفعالهم وقراراتهم على الآخرين وعلى البيئة، هذا النوع من التعليم يعزز الالتزام بالقيم الإنسانية ويشجع الطلبة على العمل من أجل مجتمع أكثر إنصافاً واستدامة، مما ينعكس إيجابياً على توجهاتهم الأخلاقية.(الكبيسي، 2021 : 58)

تعمل أهداف التنمية المستدامة على تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة، من خلال دمج قضايا مثل الفقر، والمساواة، والبيئة في المناهج الاكاديمية يصبح الطلبة أكثر وعياً بدورهم كمواطنين عالميين، يتعلمون أن لهم دوراً مهماً في معالجة القضايا الاجتماعية وتحقيق التغيير الإيجابي في مجتمعاتهم، تعزيز المسؤولية الاجتماعية لا يقتصر على المعرفة النظرية، بل يتم ترسيخه من خلال الأنشطة المجتمعية والخدمة المجتمعية التي تشجع الطلبة على المساهمة الفعالة في تحسين حياة الآخرين. (جاسم، 2020 : 33)

وتعمل أهداف التنمية المستدامة على تعزيز الوعي الثقافي لدى الطلبة، يتعلم الطلبة كيف يمكن للثقافات المختلفة أن تساهم في التنمية المستدامة وكيف أن فهم التنوع الثقافي يمكن أن يسهم في بناء مجتمعات أكثر شمولية واستدامة، يتم تشجيع الطلبة على استكشاف تقاليد وثقافات مختلفة، مما يساعدهم على تطوير احترام أعمق للتنوع الثقافي والتعلم من الثقافات الأخرى، هذا الوعي الثقافي يمكن أن يساعد في تقليل التعصب وتعزيز التفاهم المتبادل مما يؤدي إلى مجتمع أكثر سلاماً وانسجاماً.(السامرائي، 2021 : 47)

ويساهم توظيف أهداف التنمية المستدامة في تمكين الطلبة من بناء رؤية مستقبلية لمجتمعهم ولأنفسهم، من خلال التركيز على الأهداف الطويلة الأمد مثل القضاء على الفقر، وتحقيق المساواة، والحفاظ على البيئة، يتم تحفيز الطلبة على التفكير في تأثير أفعالهم على الأجيال القادمة، هذا الوعي يجعلهم أكثر استعداداً للعمل على خلق مستقبل مستدام للجميع يتم تحفيز الطلبة على الابتكار والتفكير الخلاق في كيفية تحقيق أهداف التنمية المستدامة في حياتهم الشخصية والمهنية، مما يعزز قدرتهم على التغيير الإيجابي.(عبد الله، 2022: 99)

ثالثا: هدف البحث :

- توظيف اهداف التنمية المستدامة في مادة علم النفس العام

رابعا : اسئلة البحث :

يهدف البحث الحالي للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما هي الجذور الفكرية لمفهوم التنمية المستدامة ؟
2. ماهي اهداف التنمية المستدامة ؟
3. ما هي التربية من اجل التنمية المستدامة ؟
4. كيفية دمج التنمية المستدامة في المناهج الدراسية ؟

5. -ما مفهوم التعليم من أجل التنمية المستدامة؟
6. - ما محاور التعليم للتنمية المستدامة؟
7. -ماتطبيقات التعليم لتحقيق التنمية المستدامة؟
8. - مااستراتيجيات تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟
9. - مادور اليونسكو في تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة؟

خامسا : تحديد المصطلحات:

- اهداف التنمية المستدامة Sustainable Development Goals

1- الامم المتحدة ، 2015 :

وهي الاهداف العالمية التي تتعلق بمستقبل التنمية العالمية ، اعتمدتها الامم المتحدة ، وتستمر من عام 2015 حتى عام 2030 ، وتتضمن 17 هدف الغاية منها للقضاء على الفقر ،تحقيق المساواة وتحسين التعليم ، وتحقيق النمو الاقتصادي ، وتوفير طاقة نظيفة ومياه ، وبنية تحتية ، وانشاء مدن مستدامة وحماية البيئة الطبيعية والتنوع الحيوي ، والتصدي لتغيير المناخ في اجواء تتسم بالسلام والعدل و تعرف بأنها مجموعة من الاهداف التي وضعتها الامم المتحدة وعرفت بأسم الاجندة العالمية 2030، تمثل رؤية ودعوة عالمية للعمل من اجل القضاء على الفقر وحماية كوكب الارض وضمان تمتع جميع الشعوب بالسلام والازدهار بحلول عام 2030.

(الامم المتحدة ،2015)

2- عرفتها الباحثة نظرياً بأنَّها :

أهداف التنمية المستدامة هي مجموعة من 17 هدفًا عالميًا وضعتها الأمم المتحدة كجزء من أجندة 2030، وتهدف إلى تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي، الحماية البيئية، والتقدم الاجتماعي تسعى هذه الأهداف إلى القضاء على الفقر، ضمان التعليم الجيد، تحقيق المساواة بين الجنسين وتعزيز الشراكات العالمية من أجل التنمية المستدامة، بهدف بناء عالم أكثر عدلاً واستدامة للأجيال القادمة.

- خلفية نظرية

التنمية المستدامة: تعود الجذور الفكرية لمفهوم التنمية المستدامة إلى أواخر القرن الثامن عشر، تحديدًا في كتابات توماس مالتوس، حيث أشار إلى أهمية مراعاة البعد الزمني في عملية التنمية، يُعتبر هذا البعد الزمني أحد المحاور الأساسية لمفهوم التنمية المستدامة، الذي يُركز على الجمع بين التنمية كعملية تغيير مستمرة، والاستدامة كعنصر يضمن ديمومة هذه العملية عبر الزمن وتناولت أفكار مالتوس مشكلة النمو السكاني المتزايد، الذي يحدث وفق متوالية هندسية، مقارنة بالنمو البطيء للإنتاج الغذائي الذي يسير وفق متوالية حسابية، أدى هذا التفاوت إلى التحذير من خطر يهدد عملية التنمية، حيث يمكن أن يُشكل تزايد السكان عبئًا كبيرًا على الموارد، مما يُبرز الحاجة إلى تحقيق توازن بين استغلال الموارد والنمو السكاني، وهو ما يُعد جوهرًا لمفهوم التنمية المستدامة. (الخواجة، 2006 : 414) ويرجع أول استخدام لمفهوم الاستدامة إلى العالم الألماني هاينريش كارلوفيتز (Hamscarl von Carlowilz) في عام 1712، حيث استخدمه للإشارة إلى ضرورة الحفاظ على الموارد الطبيعية خاصة الغابات، لاحقًا، استُخدم المفهوم من قِبل علماء بريطانيين وفرنسيين في مجال علم الغابات (sustainable yield forestry)، للتنبيه إلى أن استمرار قطع الأشجار دون خطة استدامة سيؤدي في النهاية إلى نفاد الغابات تمامًا ، ومع تطور الأبحاث وزيادة الاهتمام بمستقبل البشرية أصبح مفهوم التنمية المستدامة محورًا أساسيًا على المستوى الدولي، خلال العقود الأخيرة،(طويل، 2013: 80) ظهر العديد من تحديد للتنمية المستدامة، والتي قدمتها المؤسسات الدولية والخبراء والاقتصاديون من وجهات نظر مختلفة:

-أهداف التنمية المستدامة:-أهداف التنمية المستدامة (SDGs) هي مجموعة من 17 هدفًا عالميًا تم تبنيها من قِبل الأمم المتحدة عام 2015 كجزء من أجندة 2030 للتنمية المستدامة، تسعى هذه الأهداف إلى تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة في مختلف المجالات البيئية، الاقتصادية، والاجتماعية، فيما يلي شرح تفصيلي للأهداف:

1. **القضاء على الفقر:**يهدف إلى القضاء على جميع أشكال الفقر في جميع أنحاء العالم، من خلال توفير فرص اقتصادية عادلة وتحسين شبكات الأمان الاجتماعي بحلول عام 2030، يركز على:

(Le Blanc, 2015:88)

2. **القضاء على الجوع:**يركز على ضمان الأمن الغذائي وتحسين التغذية، مع تعزيز الزراعة المستدامة(Allen et al., 2016:56)

3-الصحة الجيدة والرفاه:يهدف إلى ضمان حياة صحية وتعزيز الرفاه للجميع في جميع الأعمار الهدف الثالث (Costanza et al., 2016:78)

4-التعليم الجيد:يسعى إلى توفير تعليم شامل ومنصف وجيد، مع تعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع(Sachs, 2012:12)

5-المساواة بين الجنسين:يهدف إلى تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات

(Griggs et al., 2014:42)

6-المياه النظيفة والصرف الصحي:ضمان توفر المياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها بشكل مستدام (Kanie & Biermann, 2017:41)

7-طاقة نظيفة وبأسعار معقولة:تعزيز استخدام الطاقة المتجددة وتوفير الطاقة بأسعار معقولة للجميع (Allen et al., 2018:52)

8-العمل اللائق والنمو الاقتصادي:تعزيز النمو الاقتصادي المستدام، مع ضمان بيئات عمل لائقة . Hak) et al., 2016:11)

9-الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية:بناء بنية تحتية مرنة وتعزيز التصنيع المستدام وتشجيع الابتكار (_ Sachs, 2015:2)

10-الحد من أوجه عدم المساواة:تقليل الفجوات الاقتصادية والاجتماعية داخل البلدان وفيما بينها(Hak et al., 2016:12).

11-المدن والمجتمعات المستدامة:جعل المدن والمجتمعات شاملة وآمنة ومرنة ومستدامة

(Fleming et al., 2017:42)

12-الاستهلاك والإنتاج المسؤولان:ضمان أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة.

(Aboud, 2014:40)

13-العمل المناخي:اتخاذ إجراءات عاجلة لمكافحة تغير المناخ وآثاره، يركز على تقليل انبعاثات الكربون وتبني سياسات التكيف مع تغير المناخ(Costanza et al., 2016:79).

14-الحياة تحت الماء:
الحفاظ على المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها بشكل مستدام (Fleming et al., 2017:43)

15-الحياة في البر:حماية النظم البيئية البرية، ومكافحة التصحر، ووقف فقدان التنوع البيولوجي (Hak et al., 2016:13).

16-السلام والعدل والمؤسسات القوية:تعزيز مجتمعات سلمية وشاملة، وضمان وصول الجميع إلى العدالة، وبناء مؤسسات فعّالة وخاضعة للمساءلة.

17-الشراكات لتحقيق الأهداف:تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكات العالمية من أجل التنمية المستدامة(Allen et al., 2018:55).

(الإيسيسكو، ت.د: 52)

-التربية من اجل التنمية المستدامة: بدأت فكرة التربية من أجل التنمية المستدامة بالتبلور منذ إقرار مصطلح التنمية المستدامة في الاجتماع العام للأمم المتحدة عام 1987، حيث ظهر هذا المفهوم التربوي كوسيلة داعمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، بين عامي 1987و1992، تطور المفهوم بشكل ملحوظ مع تصاعد النقاشات بين الجمعيات المختلفة، مما أدى إلى صياغة الفصول الأربعين من الأجندة 21، وهي وثيقة شاملة تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة عالميًا.

(ماكولين، 2009: 13)

تُعتبر التربية عنصرًا محوريًا لتحقيق التنمية المستدامة، لكن تاريخ هذا المجال يُظهر تحديات كبيرة في إشراك المؤسسات التربوية بفعالية في تطوير البرامج، لتعزيز دور التربية في التنمية المستدامة، يجب أن تكون المؤسسات التربوية شريكًا رئيسيًا في صياغة وتنفيذ استراتيجيات التنمية، بما يضمن استدامة الجهود وتحقيق أهدافها بشكل فعال، أحد التحديات الرئيسية في هذا المجال هو أن تصميم وتنفيذ برامج التربية من أجل التنمية المستدامة كان يتم غالبًا من قبل المؤسسات غير التربوية، ويتم تمريره لاحقًا إلى المؤسسات التعليمية لنشره وتنفيذه، أدى ذلك إلى تهميش دور المؤسسات التربوية وتقليل تأثيرها المباشر في صياغة هذه البرامج وتنفيذها،تُعد التربية من أجل التنمية المستدامة (ESD)[1] رؤية تربوية حديثة تهدف إلى تحقيق توازن بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية مع استدامة الموارد الطبيعية والبيئية، لضمان حياة أفضل للأفراد والمجتمعات في الحاضر والمستقبل، تعتمد هذه التربية على منهجيات متعددة تهدف إلى تأمين تعلم مستدام مدى الحياة، وتعزز احترام الاحتياجات الإنسانية بالتوازن مع المحافظة على الموارد الطبيعية ،فالتربية من أجل التنمية المستدامة هي عملية تربوية تعتمد على إيجاد توازن بين الرخاء الإنساني، التقليد الثقافي، واستدامة الموارد البيئية والطبيعية تتطلب تعاون الجهات المعنية داخل البلد، منظمات المجتمع المدني، لتحقيق أهداف مثل التربية البيئية، التربية الصحية، التربية التقنية، والتعليم للاقتصاد الرقمي، (اليونسكو، 2011: 2) و **للتربية رؤية ديناميكية من أجل التنمية**

[1] التعليم من أجل التنمية المستدامة(Education for Sustainable Development - ESD)

المستدامة ومفهوم ديناميكي يتطلب رؤية جديدة لتعليم الأفراد من مختلف الأعمار لتحمل المسؤولية نحو خلق مستقبل مستدام ، التربية من أجل التنمية المستدامة تعتبر رؤية تربوية شاملة تهدف إلى تحقيق استدامة اقتصادية، اجتماعية، وبيئية لضمان حياة أفضل في الحاضر والمستقبل، يسعى هذا المفهوم إلى إدماج التنمية المستدامة في جميع مستويات التعليم وأنشطته لتحقيق التغيير المطلوب في القيم، السلوكيات، ونمط الحياة بما يتوافق مع مبادئ التنمية المستدامة.

(الطرودي، 2011: 25)

-دمج التنمية المستدامة في المناهج الدراسية :تتضمن التربية من أجل التنمية المستدامة دمج متطلبات التنمية المستدامة في جميع عناصر المناهج :

- الأهداف: إعداد أفراد منتجين ومسؤولين نحو المجتمع والبيئة.
- المحتوى: تضمين القضايا الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية.
- استراتيجيات التدريس: تشجيع التعلم التشاركي.
- الأنشطة التعليمية: ربط البيئة بالمجتمع.
- أساليب التقويم: أن تكون مستمرة وموضوعية

(Jutvik & Liepian, 2008: 13-19)

-مفهوم التعليم من أجل التنمية المستدامة

التعليم من أجل التنمية المستدامة هو أداة حيوية لتحويل المجتمعات نحو نماذج تنموية مستدامة تراعي البعد البيئي، الاجتماعي، والاقتصادي، من خلال دمج هذا التعليم في المناهج الدراسية وتعزيز وعي الأفراد، يمكن تحقيق تحول جذري يساهم في بناء مجتمعات مرنة وقادرة على التكيف مع التحديات المستقبلية التعليم هو المحور الأساسي لتحقيق التنمية المستدامة، إذ يوفر الأساس لتنمية قدرات الأفراد والمجتمعات لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية، تم التأكيد على هذا الدور في مؤتمرات دولية بارزة، مثل مؤتمر اليونسكو في بون بألمانيا (2005-2014) ومؤتمر طوكيو باليابان عام 2014، حيث تم استعراض محاور التعليم من أجل التنمية المستدامة(*زاير وآخرون،2015 : 143*) ، **التعليم من أجل التنمية المستدامة (ESD) يشير إلى عملية تعليمية شاملة تهدف إلى:**

- تمكين المتعلمين من اكتساب مهارات وقيم تساهم في تحقيق التنمية المستدامة.
- تعزيز التعلم مدى الحياة بغض النظر عن السياق الاجتماعي، سواء كان تعليمًا نظاميًا أو غير نظامي.

(شبكة اليونسكو للمدارس المنتسبة،2009 : 9)

-خصائص التعليم من أجل التنمية المستدامة:

أ- تعليم شامل ومتكامل

- يربط بين القضايا البيئية، الاجتماعية، والاقتصادية في المناهج الدراسية.
- يشجع التفكير الناقد والعمل الجماعي والتعلم الذاتي .

(الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة،2005 :15)

ب- **تعزيز القيم والممارسات المستدامة**

- تعزيز قيم مثل العدالة، التسامح، والمسؤولية.
- بناء مهارات تتيح للأفراد مواجهة تحديات مثل التغير المناخي وحقوق الإنسان.

(زاير وآخرون،2015 : 143)

ج- **تطوير الكفاءات العملية**

- التركيز على المهارات الحياتية مثل التفكير التحليلي، البحث، وتطبيق المعرفة.
- تحسين نوعية التعليم وزيادة إنتاجية المتعلمين.

(قاسم، 2010 : 25)

د- **تعزيز جودة الحياة:**

- يمكّن الأفراد من تحقيق توازن بين احتياجاتهم الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.
- يعزز المساواة بين الجنسين والتلاحم الاجتماعي .

(زاير وآخرون،2015 : 145)

ه- **تحقيق استدامة الموارد:**

- يركز على الاستهلاك المسؤول واستخدام الموارد بشكل مستدام.
- يساهم في تحسين حماية البيئة وصيانتها .*(الطائي ومحسن، 2010)*

و- **التعلم مدى الحياة:**

- يدمج التعليم في جميع مراحل الحياة، من الطفولة المبكرة إلى مراحل الشيخوخة، لضمان استدامة التعلم .*(الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة، 2005 : 15)*

دور التعليم في معالجة القضايا البيئية والاجتماعية

- تحسين الحوكمة البيئية والاجتماعية.
- تدريب الأفراد على مواجهة التحديات الصحية والمخاطر البيئية.
- تعزيز التفكير الاقتصادي الجديد والممارسات المستدامة .

(اليونسكو للمدارس المنتسبة، 2009 : 9)

محاور التعليم للتنمية المستدامة:

- **جودة التعليم للجميع**:التعليم من أجل التنمية المستدامة يوفر تعليمًا عالي الجودة يشمل الجميع دون استثناء، ويستند إلى القيم والمبادئ الضرورية لمواجهة التحديات المعاصرة والمستقبلية.

- يعزز من قدرة الأفراد على الالتزام الأخلاقي وتطوير شخصياتهم بشكل متكامل لبناء مجتمع قائم على العدالة والشفافية .*(زاير وآخرون، 2015 : 145)*
- **ترسيخ مفهوم التنمية المستدامة**:التعليم يعمل على ترسيخ مفهوم التنمية المستدامة في عقول الأفراد، مما ينعكس على جودة الحياة وتحقيق رفاهية المجتمعات.
- يساعد على تشخيص احتياجات التعلم والتعليم وصياغة الأهداف المناسبة لتحقيق التنمية . *(زاير وآخرون، 2015 : 145)*
- **حل المشكلات الدولية والمحلية**: التعليم يُعَد أداة رئيسية لإيجاد حلول للمشكلات الدولية والمحلية، سواء كانت بيئية اقتصادية، أو اجتماعية.
- يساهم في تعزيز وعي الأفراد بأهمية التنمية المستدامة ودورها في تحسين مستوى المعيشة .*(مهدي وآخرون، 1993: 14)*
- **تطوير الموارد البشرية**:التعليم الرسمي يسهم في إعداد موارد بشرية مؤهلة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة على المدى الطويل.
- يوفر الأفراد المهارات والكفاءات اللازمة لزيادة معدلات الإنتاج وتحسين نوعيته
- **تعزيز الوعي البيئي والتكنولوجي**: التعليم يرفع الوعي البيئي ويطور قدرة الأفراد على استخدام التكنولوجيا بكفاءة مما يدعم التنمية المستدامة.
- يُعتبر التعليم حقًا إنسانيًا وأداة لزيادة فرص العمل والإنتاج والإبداع .

-تطبيقات التعليم لتحقيق التنمية المستدامة:

- **تحسين البرامج التعليمية والتدريبية** : تطوير البرامج التي تستهدف التنمية المستدامة وتوجيهها لتلبية احتياجات المجتمع والمستقبل.
- إعادة صياغة أنماط التعلم لتشجيع التعليم الناشط والهادف في جميع المراحل
- **تعزيز الوعي العام**:نشر فهم واسع لمفهوم الاستدامة بين جميع فئات المجتمع. توفير فرص تعليمية وتدريبية لجميع الشرائح لضمان تحقيق أهداف التنمية المستدامة
- **تطوير برامج التعليم مدى الحياة**:تقديم تعليم مستدام يبدأ من المراحل الابتدائية وحتى التعلم المستمر مدى الحياة.التركيز على تدريب الأفراد ليكونوا فاعلين في المجتمع وقادرين على التأثير الإيجابي.

-التعليم من أجل التنمية المستدامة: القيم، الخصائص، والأهداف

التعليم من أجل التنمية المستدامة يعزز مجموعة من القيم التي تعد أساسية لتحقيق مجتمع أكثر استدامة وعدالة، وتشمل:

1. **احترام الكرامة وحقوق الإنسان** :تعزيز العدالة الاجتماعية والاقتصادية لكافة البشر حول العالم.
2. **مسؤولية الأجيال القادمة** :الالتزام باحترام حقوق الأجيال القادمة وتحقيق العدالة بين الأجيال.
3. **حماية النظم البيئية** :احترام ورعاية التنوع البيولوجي والحفاظ على البيئة وإصلاح النظم البيئية المتضررة.

4. **التسامح والسلام** :بناء ثقافة التسامح، السلام، واللاعنف محليًا وعالميًا.
(الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة، 2005: 14)

-الخصائص الرئيسية للتعليم من أجل التنمية المستدامة.التعليم من أجل التنمية المستدامة يمتاز بخصائص محددة تسهم في تحقيق أهدافه، منها:

1. **الشمولية** :إدماج التعليم من أجل التنمية المستدامة في كافة المناهج الدراسية بدلاً من تدريسها كمادة مستقلة.
2. **الاسترشاد بالقيم** :التأكيد على القيم والمبادئ التي ترتكز عليها التنمية المستدامة لتوجيه المناهج.
3. **التفكير الناقد وحل المشكلات** :تعزيز مهارات التفكير لمواجهة تحديات التنمية.
4. **تعدد الوسائل التعليمية** :استخدام طرق تعليمية متنوعة مثل النقاش، الفن، والمسرح لتوسيع نطاق التفاعل.
5. **اتخاذ القرارات التشاركية** :مشاركة المتعلمين في اتخاذ القرارات المتعلقة بأسلوب التعلم.
6. **القابلية للتطبيق** :ربط العملية التعليمية بتجارب الحياة اليومية والمهنية.
7. **الملاءمة المحلية** :معالجة القضايا المحلية باستخدام لغة ومفاهيم مألوفة للمتعلمين.
(الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة، 2005: 16)

-أهداف عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة:

1. **تعزيز مكانة التعليم** :إبراز الدور المحوري الذي يؤديه التعليم في تحقيق التنمية المستدامة.
2. **التواصل وبناء الشبكات** :تعزيز التفاعل بين الأطراف المختلفة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
3. **تحسين جودة التعليم** :رفع جودة التدريس والتعلم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
4. **إعداد الاستراتيجيات** :وضع استراتيجيات فعالة لتعزيز التعليم في كافة مستوياته.
(الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة، 2005: 1)

-استراتيجيات تحقيق أهداف التنمية المستدامة:لتنفيذ أهداف ، تبنت الأمم المتحدة عدة استراتيجيات منها:

- تحسين البرامج التعليمية والتدريبية.
- إعادة توجيه أنماط التعليم لتكون أكثر تفاعلية وموجهة نحو التنمية المستدامة.
- زيادة الوعي المجتمعي حول مفاهيم الاستدامة.
- توفير فرص تعليمية للجميع، بغض النظر عن العمر أو المستوى الاجتماعي.

(اليونسكو، 2008: 5)

-دور اليونسكو في تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة

منذ إطلاق عقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة 2005-2014، تحملت اليونسكو مسؤولية التنسيق الدولي والإقليمي لتحقيق ألاهداف ، تلعب اليونسكو أدوارًا متعددة في مجالات التعليم، الثقافة، العلوم الإنسانية والاجتماعية، حيث أوكل إليها المجتمع الدولي مسؤوليات أساسية لتحقيق التنمية المستدامة عبر التعليم.

-الأدوار الرئيسة لليونسكو:

- **تسريع التطوير والإصلاح التربوي** تعمل اليونسكو على تسريع عمليات الإصلاح التربوي لتطبيق التربية من أجل التنمية المستدامة، مع تنسيق أنشطة الجهات المتعددة على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية .*(اليونسكو، 2008: 11)*
- **الترويج للعقد** تقوم اليونسكو بالترويج لفعاليات العقد عبر التنسيق مع الأعضاء والمنظمات ذات الصلة، لتعزيز جهود تحقيق التنمية المستدامة.

- **وضع خطط عمل استراتيجية** تطوير خطط عمل قصيرة ومتوسطة المدى لدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة .

(اليونسكو، 2008: 11)

-أهداف اليونسكو لتحقيق عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة:

لعبت اليونسكو دورًا محوريًا في تعزيز وتنفيذ أهداف عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة من خلال تطوير شبكات، تحسين جودة التعليم، إقامة الشراكات، وتوثيق التعاون بين الدول، بفضل جهودها، ساهمت في ترسيخ التعليم كأداة رئيسية لتحقيق التنمية المستدامة على المستويات المحلية والعالمية.

- **تعزيز الشراكات**:إقامة شراكات مع القطاع الخاص والشبيبة ومجموعات وسائل الإعلام لتعزيز نشر الوعي والتنفيذ.
- **إنشاء برامج بحثية**: الترويج لإنشاء برامج بحثية حول التعليم من أجل التنمية المستدامة ومتابعتها وتقويمها.
- **إطار تلاقي**:تقديم إطار عمل لتلاقي الجهات الفاعلة مثل الشركات الكبرى، المؤسسات الدينية ورابطات الشباب لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- **تقاسم الممارسات الجيدة**:نشر الممارسات الناجحة بين الدول التي تطبق سياسات أو برامج تعليمية للتنمية المستدامة.
- **تعزيز الروابط بين الدول**:تقوية الروابط بين الدول الأعضاء لمشاركة المعرفة والخبرات، مع توفير المساعدة للدول التي تحتاج إلى دعم في هذا المجال .*(اليونسكو، 2006)*

-الاستنتاجات:

1. ما زالت أهداف التنمية المستدامة غير مدمجة بشكل واضح ومنهجي في محتوى مادة علم النفس العام، رغم الإمكانيات الكبيرة للمادة في دعم أهداف مثل الصحة النفسية، العدالة، والمواطنة.

2. يركّز تدريس المادة غالبًا على الجوانب النظرية والمعرفية دون توجيه كافٍ نحو تطبيقات حياتية أو مواقف واقعية ترتبط بقضايا التنمية المستدامة.
3. لا يتم استثمار علم النفس كأداة فاعلة لتعزيز القيم الشخصية والمجتمعية مثل التماسك، التسامح، والمشاركة، وهي من المرتكزات المهمة لتحقيق تنمية بشرية مستدامة.
4. تُفتقر المادة إلى ربط مباشر بين المفاهيم النفسية والسياقات المعاصرة مثل تغير المناخ، العدالة الاجتماعية، أو التفاوت الاقتصادي، مما يضعف إدراك الطالب لعلاقة النفس بالعالم المحيط.
5. لم تُوظف المادة بما يكفي لتنمية وعي الطلبة بدورهم كمواطنين فاعلين في دعم الاستدامة النفسية والاجتماعية، سواء داخل الحرم الجامعي أو في المجتمع الأوسع.
6. توجد فجوة واضحة بين مخرجات التعلم الحالية في علم النفس العام ومضامين أهداف التنمية المستدامة، مما يعيق تحقيق تكامل تربوي شامل يخدم رؤية التعليم من أجل التنمية.
7. يعكس الوضع ضرورة تطوير دليل تدريسي متخصص يوجه أعضاء هيئة التدريس نحو إدماج مفاهيم التنمية المستدامة ضمن أنشطة، حالات، وتمارين علم النفس العام.

-التوصيات:

1. تضمين مفاهيم التنمية المستدامة –مثل الرفاه النفسي، العدالة، والمواطنة الفاعلة – في مخرجات التعلم الخاصة بمقرر علم النفس العام، لضمان مواءمته مع التوجهات العالمية الحديثة في التعليم.
2. تدريب أعضاء هيئة التدريس على توظيف مبادئ التنمية المستدامة في تصميم الدروس، وبناء بيئات صفية تُنمي التفكير التأملي، والقدرة على اتخاذ قرارات مسؤولة لدى الطلبة.
3. تطوير أنشطة تعليمية صفية ولا صفية تُعزز من وعي الطلبة النفسي والاجتماعي بدورهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، من خلال مناقشة قضايا مثل التوازن النفسي، العلاقات الإنسانية، والتنوع.
4. تصميم مشروعات تطبيقية داخل المقرر تتناول تحديات اجتماعية ونفسية واقعية، وتحفّز الطلبة على تحليلها واقتراح حلول وفق مبادئ الاستدامة الفكرية والوجدانية.
5. تشجيع التكامل بين كليات التربية والعلوم الإنسانية والمؤسسات المجتمعية في تنظيم برامج مشتركة تسهم في نشر الوعي بالتنمية النفسية والاجتماعية المستدامة.
6. إعادة النظر في محتوى مقرر علم النفس العام ليشمل موضوعات حديثة مثل الصحة النفسية المجتمعية، الذكاء العاطفي، التعاطف، التمكين، والوعي الاجتماعي، وربطها بالسياق التنموي المحلي والعالمي.
7. تبنّي طرائق تدريس قائمة على التعلم النشط، مثل التعلم بالخدمة المجتمعية، وحل المشكلات، والعصف الذهني الجماعي، بما يسهم في تكوين متعلم ناقد وواعي بأدواره الإنسانية والمجتمعية.
8. تهيئة بيئة جامعية داعمة نفسيًا واجتماعيًا تعزز من التفاعل الطلابي، الحوار البنّاء، والعمل التعاوني، باعتبارها ممارسات مستدامة في التعليم الجامعي المعاصر.

-المقترحات:

1. إجراء دراسات ميدانية تقيس أثر إدماج أهداف التنمية المستدامة في تدريس مادة علم النفس العام على تنمية الوعي النفسي والاجتماعي والسلوك المستدام لدى طلبة كليات التربية.
2. تصميم دليل تدريسي متكامل يوضح سبل الربط بين محاور علم النفس العام ومفاهيم التنمية المستدامة مثل الصحة النفسية المجتمعية، التمكين، العدالة الاجتماعية، والرفاه الذهني.

3. تنظيم ندوات وورش طلابية جامعية تسلط الضوء على العلاقة بين علم النفس وقضايا الاستدامة الإنسانية، مع التركيز على مهارات التفكير النقدي والمواطنة العالمية.
4. إجراء مقارنة تحليلية بين محتوى مادة علم النفس العام في برامج جامعية مختلفة داخل وخارج العراق، لقياس مدى تكاملها مع أبعاد التنمية المستدامة.
5. تطوير حقيبة تدريبية لأعضاء هيئة التدريس تتضمن استراتيجيات تدريس علم النفس من منظور تنموي–مستدام، وتطبيقات عملية لتعزيز التعلم النشط المرتبط بقضايا المجتمع.
6. إطلاق مبادرات نفس–تنموية يقودها الطلبة داخل الحرم الجامعي مثل مجموعات الدعم النفسي، حملات التوعية بالرفاه النفسي، أو أنشطة تعزز من القيم المجتمعية والوعي الذاتي.
7. اقتراح تضمين مفردات حديثة ضمن مقررات إعداد المعلمين تتناول موضوعات مثل الصلابة النفسية، المواطنة الإيجابية، إدارة الانفعالات، والتفكير المنظومي، كجزء من بناء معلم مستدام فكريًا واجتماعيًا.

-المصادر :

1. الامم المتحدة تحويل عالمنا (2015)، خطة الامم المتحدة للتنمية المستدامة (2030)،org/ar/ar/report.mawared.http://aneed/2015,10
2. الامم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة (2005-2014): إطار العمل الاسترشادي للتربية من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية. (http://www.unesco.org/education/desd(2003
3. الايسيكو (2002) : الاعلان الاسلامي للتنمية المستدامة، المؤتمر الاسلامي الاول لوزراء البيئة المنعقد بمدينة جدة بالملكة العربية السعودية في الفترة من العاشر الى الثاني عشر من يونيو منشور على الموقع الالكتروني (HTT://WWW. ISESCO. ORG . MA? PUB/ ARABIC / TANMOUST / P8 . HTM
4. جاسم، علي. (2020). المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة في التعليم. بغداد: دار الرشيد.
5. الخواجة، علاء محمد(2006) : العولمة والتنمية المستدامة في مصطفى طلبة (محرر) الموسوعة العربية للمعرفة من اجل التنمية المستدامة (ج1) مقدمة عامة (بيروت الدار العربية للعلوم
6. زاير ، سعد علي، جري، خضير عباس،(2015) : تصميم التعليم وتطبيقاته في العلوم الانسانية.
7. الزهيري، أحمد. (2020). التربية البيئية وأهداف التنمية المستدامة .الرياض: دار القلم العربي.
8. السامرائي، هند. (2021). التعليم المتعدد الثقافات والتنمية المستدامة. دمشق: دار النشر السورية.
9. السعدي، فاطمة. (2023). التفكير النقدي والتنمية المستدامة في التعليم العالي. بيروت: دار النهضة العربية.
10. شبكة اليونسكو للمدارس المنتسبة في مجال التعليم من اجل التنمية المستدامة(2009) : شبكة الانترنت
11. الطائي، أحمد عبد الله، ومحسن، عادل كاظم .(2010) .التنمية المستدامة: الأبعاد والتطبيقات .بغداد: دار الثقافة للنشر.

الطرودي، محمد .(2011) .التربية من أجل التنمية المستدامة: المفهوم والتطبيق .تونس: دار المعرفة للنشر والتوزيع.

12. طويل، فتحية،(2013): التربية البيئية ودورها في التنمية المستدامة – جامعة محمد خضير – سكرة- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية اطروحة دكتوراة غير منشورة
13. عبد القادر، ليلى. (2021). علم النفس البيئي والتنموي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
14. عبد الله، حسن. (2022). الرؤية المستقبلية والتنمية المستدامة في التعليم .القاهرة: دار الكتب العلمية.
15. العتيبي، نورة. (2019). التعليم التعاوني والتنمية المستدامة: منهجيات تطبيقية. الكويت: دار الفكر العربي.
16. عطية ، محسن علي ، (2009): المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
17. قاسم ، خالد مصطفى،(2010): ادارة البيئة والتنمية المستدامة في ظل العولمة المعاصرة، ط2 ، الدار الجامعية – الاسكندرية
18. الكبيسي، خالد. (2021). .الأخلاق والتنمية المستدامة في التعليم العالي. عمان: دار الفجر.
19. ماكولين ،روزلين واخرون (2009) التعليم من اجل التنمية المستدامة ،حقيبة ،تعليمية ،البغاء التطبيقية ،كلية العقبة الجامعة ، الاردن ، دار المكتبة الوطنية .
20. مدكور ، علي احمد ، (2006) : تعليم الكبار والتعليم المستمر ـ النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
21. مهدي، عباس وآخرون (1993): أسس التربية ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد.
22. اليونسكو (2011): مؤتمر التربية من أجل التنمية المستدامة، عمان. www.main_omandaily.com.2011.
23. Aboud, A. A. (2014).Sustainable production and consumption patterns.
Procedia Economics and Finance, 18, 33–39.https://doi.org/10.1016/S2212-5671(14)00918-8
24. Allen, C., Metternicht, G., & Wiedmann, T. (2016).
National pathways to the Sustainable Development Goals (SDGs): A comparative review of scenario modelling tools.
Environmental Science & Policy, 66,https://doi.org/10.1016/j.envsci.2016.09.008
25. Costanza, R., Daly, L., Fioramonti, L., Giovannini, E., Kubiszewski, I., Mortensen, L. F., ... & Wilkinson, R. (2016).
Modelling and measuring sustainable wellbeing in connection with the UN Sustainable Development Goals.Ecological Economics, 130, 350–355.https://doi.org/10.1016/j.ecolecon.2016.07.009
26. Fleming, A., Wise, R. M., Hansen, H., & Sams, L. (2017).
The sustainable development goals: A case study.
Marine Policy, 86, 94–103.https://doi.org/10.1016/j.marpol.2017.09.019
27. Griggs, D., Smith, M. S., Rockström, J., Öhman, M. C., Gaffney, O., Glaser, G., ... & Noble, I. (2014).An integrated framework for sustainable development goals.Ecology and Society, 19(4), Article 49.
https://doi.org/10.5751/ES-07082-190449

28. Hak, T., Janoušková, S., & Moldan, B. (2016). Sustainable Development Goals: A need for relevant indicators. Ecological Indicators, 60, 565–573.https://doi.org/10.1016/j.ecolind.2015.08.003
29. Jutvik, K., & Liepian, A. (2008). Education for Sustainable Development: Curriculum Integration and Innovation. Stockholm: Swedish International Development Cooperation Agency.
30. Kanie, N., & Biermann, F. (Eds.). (2017).Governing through goals: Sustainable development goals as governance innovation.MIT Press.https://doi.org/10.7551/mitpress/11190.001.0001
31. Le Blanc, D. (2015).Towards integration at last? The sustainable development goals as a network of targets.DESA Working Paper No. 141, United Nations Department of Economic and Social Affairs. https://www.un.org/esa/desa/papers/2015/wp141_2015.pdf
32. Myers, D. G. (2013). Psychology (10th Edition). New York: Worth Publishers. p. 29.
33. Sachs, J. D. (2012)From Millennium Development Goals to Sustainable Development Goals.The Lancet, 379(9832), 2206–2211. https://doi.org/10.1016/S0140-6736(12)60685-0